

Research Summary

The Researcher sought to track the issue of the vernacular and classical Arabic language, taking into account what folklore studies and popular literature present and what the contemporary linguistics show. It is a presentation that aims at rooting and briefing. Then, this issue and its effects on the theoretical and dramatical dialogue, through the comprehensive approach in the theatrical and narrative in innovation, was discussed. Therefore reaching a positive recognition towards the issue, improves the positive and develops the Negative, without ignoring or negation.

Through the theoretical presentation and existence of the Arabic dialects, and through the flexibility of Arabic language and its ability to survive and develop, this was explained in the theatrical and narrative innovation. The discussion plan tackled three sections. In the first section it discusses some definitions related to the issue, concerning the complexity and development of the Arabic language, and old linguists view about the colloquially. However the researcher also looked at the contemporary linguistics and the folklore approach to the colloquial language.

Second section dealt with the discussion of the reflection of the problem on the Arabic theatre whereas the third section highlights the issue of this problem in the Arabic narrative art.

The conclusion includes the summary of results of the study hoping that the study will open the discussion to this issue regarding the development of renewed linguistic reality.

ملخص

سعى الباحث إلى تتبع قضية العامية والفصحى تعميقاً وتقويماً، مع الأخذ في الحسبان ما تطرحه دراسات الفولكلور والأدب الشعبي، وما يبينه علم اللغة المعاصر، فهو طرح يهدف للتأصيل والإحاطة. ومن ثم تناول القضية في انعكاساتها في الحوار المسرحي ثم القصصي، انطلاقاً من منهج التأصيل والشمول في الإبداعات المسرحية والقصصية، ومن ثم الوصول إلى تصور إيجابي للقضية. ينظر إلى الإيجابي ليعززه، والسلبى ليطوره. دون نفي أو تجاهل.

لذا جاءت خطة البحث ساعية إلى تأصيل هذه الرؤية وتعميقها. عبر الاستعراض النظري لوجود العاميات العربية، وما تمتاز به العربية من مرونة وقدرة على البقاء والتطور. وهذا ما وضع في الإبداعات المسرحية والقصصية. وقد جاءت خطة الدراسة في ثلاثة مباحث.

المبحث الأول. ويتعرض لجملة تعريفات واصطلاحات تتصل بهذه القضية. متعرضة لتطور العربية، وتقعيدها. وموقف اللغويين القدامى من العامية، التي كانت عالقة على الألسنة إلا أن النظرة مصوبة بالانتهام دوماً لها. كما تطرق إلى رؤية علم اللغة المعاصر وفن الفولكلور لقضية العامية.

ثم جاء تناوله للقضية انطلاقاً من سؤال محوري: هل العلاقة بين الفصحى والعامية علاقة صراع أم تحاور. وقد سعى الباحث إلى تتبع أصول الدعوة إلى العامية في العصر الحديث، مستعرضاً آراء أصحاب الدعوة سواء من العرب

* Ministry of Education in Kuwait.

* خبير مناهج، وزارة التربية والتعليم، دولة الكويت.

أم الأجنب. وتبيان مدى التطرف والاعتدال في تناول تلك القضية. فليست مجرد مواجهة بين أبيض وأسود. بقدر ما إن الدعوة للعامية تماست مع هم لغوي وحضاري. جعل منها دوماً قضية الساعة. ففرضت أسئلة. وفجرت فكراً. قادت إلى تطورات في أبحاث اللغويين وأعمال الأدباء.

المبحث الثاني. وتناول انعكاس القضية على

فن المسرح في الوطن العربي.

المبحث الثالث. واختص بانعكاس القضية على الفن القصصي في العالم العربي.

ثم الخاتمة وتشمل خلاصة نتائج الدراسة.

إن هذه الدراسة لا تسعى إلى طرح أجوبة حاسمة عن أسئلة معلوم مقدماً أنها أسئلة إشكالية، تتصل ببعض القنوات الفكرية. التي قد لا تتزحزح نظرياً عن موقفها. إلا أن الواقع الأدبي واللغوي والمستجدات الإعلامية والحياتية، - بلاشك. ستسبب تأثيرات حيوية تتمثل في إعادة النظر في تلك القنوات. فربما يضيع وقت كثير في التحاور والنقاش النظري، بينما ما يحدث على أرض الواقع هو بمنأى عما تتعاوره العقول والأقلام.